ملخص البحث

مقدمة:

يعد العمل ظاهرة معقدة في مرحلة التطور التكنولوجي التي وصل إليها العالم، فللعمل أهمية كبيرة في حياة الفرد الذي يقوم بأدائه وبالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها، وتعتبر الفاعلية الجماعية متغير هام في البيئة المدرسية وبين المعلمين والطلاب، حيث أنها من العوامل ذات التأثير ليس فقط علي المعلم وتحصيل الطلاب فحسب بل يمتد تأثيرها علي العملية التعليمية مما يؤدي في النهاية إلي تحسينها والخروج بأفضل النتائج بالنسبة للمدرسة وتعليم طلابها ومستويات تحصيلهم.

مشكلة البحث:

تعد الفاعلية الجماعية من المفاهيم الحديثة التي حددها باندورا في أعماله منذ بداية تنظيره للنظرية المعرفية الاجتماعية،وقد ترتبط الفاعلية الجماعية ببعض المتغيرات التنظيمية والشخصية التي قد تؤثر علي عمل المعلم وبالتالي علي تحصيل الطلاب وكذلك علي العملية التعلمية ككل، وتسعي الباحثة من خلال البحث الحالي التعرف علي المتغيرات الشخصية والتنظيمية المنبئة بالفاعلية الجماعية لدي معلمي المرحلة الثانوية، وكذلك يتم تحديد تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس، والخبرة، والتخصص الأكاديمي علي الفاعلية الجماعية لهم، هذا ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة علي الأسئلة التالية:

- هل يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال المتغيرات التنظيمية ضغوط العمل، الرضا عن المهنة، السلوك القيادي، المناخ التنظيمي.
- هل يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال المتغيرات الشخصية الدافع للانجاز، ووجهة الضبط، ومستوي الطموح، وفاعلية الذات.
- هل يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال المتغيرات التنظيمية والشخصية ضغوط العمل، والرضا عن المهنة، والسلوك

القيادي، والمناخ التنظيمي، الدافع للانجاز، ووجهة الضبط، ومستوي الطموح، وفاعلية الذات.

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين من ذوي التخصصات العلمية وذوي التخصصات الأدبية في الفاعلية الجماعية.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة وذوي الخبرة المرتفعة في الفاعلية الجماعية.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين من الجنسين (ذكور/ إناث) في الفاعلية الجماعية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي في شكلها النهائي من (٢١١) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس الثانوية العامة بكل من مدينتي تلا، وشبين الكوم بمحافظة المنوفية، بواقع (٧) مدارس اثنين منها في مدينة تلا، وخمسة مدارس بمدينة شبين الكوم.

أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة علي الأدوات التالية في جمع البيانات عن المتغيرات موضع البحث:

١. مقياس الفاعلية العامة للذات. إعداد/ محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٠).
٢. مقياس وجهة الضبط. إعداد/ عبد العال حامد عجوة (١٩٩٢).
٣. مقياس الفاعلية الجماعية. إعداد/ الباحثة.
٤. مقياس الرضا عن المهنة لمعلمي المرحلة الثانوية.
إعداد/ هشام إبراهيم إسماعيل (١٩٩٧).
٥. استبانه وصف المناخ التنظيمي في المدارس.
إعداد/ أحمد إبراهيم وجمال أبوالوفا(١٩٩٨).
٦. مقياس الضغوط المهنية. إعداد/ محمود محمد فرحات (١٩٩٣).
٧. استبانه وصف السلوك القيادي لناظر/مدير المدرسة.
إعداد/ أحمد إبراهيم أحمد (١٩٩١).

٨. استبيان مستوي الطموح. إعداد/ كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٥).

٩. مقياس توجه الانجاز. إعداد/ نظام سبع النابلسي (١٩٨٦).

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الحالية عدد من الأساليب الإحصائية في إجراء البحث الحالي:

أولا: بالنسبة إلي إعداد الاختبارات:

- أسلوب التحليل العاملي لإجراء صدق عاملي لمقياس الفاعلية الجماعية.
- معاملات الارتباط لبيرسون.
- الانحراف المعياري، والتباين

ثانيا: بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات:

- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد.
- اختبار (ت).

نتائج البحث:

أسفرت التحليلات الإحصائية التي تم إجرائها لاختبار فروض البحث عن النتائج التالية:

- يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال المناخ التنظيمي السائد في بيئة العمل المدرسية، بينما لا يمكن التنبؤ بها من خلال المتغيرات التنظيمية ضغوط العمل الناتجة عن ظروف هذا العمل، ودرجة رضا المعلمين عن مهنة التدريس، والسلوك القيادي الذي يمارسه ناظر/ مدير المدرسة.
- يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال الاعتقاد في الضبط الشخصي الذي يعتقد فيه المعلمون، بينما لا يمكن التنبؤ بها من خلال المتغيرات الشخصية الدافع للانجاز الذي لدي المعلمين للانجاز عملهم، والاعتقاد في ضبط نفوذ وقوي الآخرين، وضبط الصدفة اللذين يعتقد فيهما المعلمون، ومستوي طموح المعلمين في تحقيق أهدافهم، وفاعلية ذواتهم الفردية التي يعتقدون فيها.
- يمكن التنبؤ بالفاعلية الجماعية لمعلمي المرحلة الثانوية من خلال المناخ التنظيمي، والاعتقاد في الضبط الشخصي، بينما لا يمكن التنبؤ بها من خلال

المتغيرات التنظيمية، والشخصية ضغوط العمل، والرضا عن المهنة، والسلوك القيادي، والدافع للانجاز، وضبط نفوذ الآخرين، وضبط الصدفة، ومستوي الطموح، وفاعلية الذات.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية ذوي التخصصات العلمية، وذوي التخصصات الأدبية في الفاعلية الجماعية لصالح ذوي التخصصات الأدبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية ذوي الخبرة المتوسطة، وذوي الخبرة المرتفعة في الفاعلية الجماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية من الجنسين (ذكور/ إناث) في الفاعلية الجماعية.